

فتاوى الألباني 256 { الأشاعرة يأولون نزول الله إلى السماء

الدنيا و حجتهم في ذلك تنزيه الله

محمد ناصر الدين الألباني

الى السماء الدنيا انه ما ينزل الى السماء الدنيا. الليل هناك العلماء طبعاً الاساليب استجابة الدعاء. انما احنا بنعرف اهل نجد في الحجاز يقولون الله ينزل بذاتنا طب اه طلعت من مكان والله لا يخرج مكانه - [00:00:00](#)

اولا اولاً ما يريد لك ان تنسب هذه العقيدة للذي لانك اولاً تخالف التاريخ وثانيةً بتنزل من قيمة هذه العقيدة الصحيحة حينما تخص بان هو ناني الفطر الان. افهم افهم - [00:00:25](#)

جزاكم الله خيراً الله سبحانه وتعالى اصل الضلال المسلمين في هذه القضية قبل ان هو يحكيه للخالق وقلنا الله للعلو المطلق حيث لا مكان ليس فيها. مفهوم هذا؟ ضعف فاذا الخطأ بينشأ من اول - [00:01:09](#)

اه ببسوها بالشام زحلقة شو نسميها باللغة العربية؟ اولاً شراء. نعم. بتزل القدم هو هذا الخطأ من اول جدة ما بعد ما كنا زلات فأول جملة في هالموضوع هاد هو توهمهم - [00:02:15](#)

علماء الكلام انه يلزم من نقول بان الله على العرش استوى اننا جعلناه في مكان وبالتالي حصرناه لكن المنطق والشرف بانه واحد حينما يفكر الانسان بعقله بمنطق يثبت انه فوق العرش مهما كان لانه - [00:02:38](#)

العرش اخر مركاتهم. فلما بفهموا من او بستلزموا من ايماننا بان الله على العرش استوى اننا جعلناه في مثال الله منزله. الله لكن القضية بالعربي الذين يؤمنون بان الله على العرش استوى. اه ينسبون الى انهم جعلوه في مكان من الذين - [00:03:02](#)

علو الله وجعلوه في كل مكان بناء على هذا الخطأ الاول وهو اه استلزام اشياء هي عين الخطأ وسبب تشبيه الخالق انه لتذكرنا هذه الحقيقة وتذكرنا ان الله عز وجل وضع لنا مبدأ - [00:03:37](#)

بالايمان به وبصفاته قال ليس كمثل شئ وهو السميع المصري ليس كمثل شئ تنزيه وهو السميع البصير هو سميع وهو بسيط اذا قلنا ان الله سميع نقول طرف الاية المأوى ليست اي سمعه او بصره - [00:04:05](#)

سواء ينزل الله في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل الى السماء الدنيا فيقول الاخر ايش في هذا انت عم تنقل عن علماء الكرام يقولوا ان الله لا ينزل - [00:04:44](#)

هذا يساوي قولهم الله ليس على العرش استوى لماذا انكروا ان الله على عرشه استوى لانهم فهموا ان اذا صنعناه ايش؟ طيب كذلك هنا حينما يقفون امام الحديث وهذا حديث متواتر - [00:05:10](#)

يتوهمون ان نزور رب العالمين الى السماء الدنيا كنزول الملك من عرشه. الى ارضه او من نعالي عرشه الى طابت الارض وهكذا فاذا نحن اثبتنا ما اثبت الله ينزها الله كما نزه نفسه به - [00:05:32](#)

كما في الاية السابقة اثبتن له السما والبصر وقلنا ليست الستر له النزول وقلنا كل الناس الاثر اللي اشار اليه اخونا ومن ابو حامد ومعروف هذا بيريدوه كل الجماعات جاء رجل الى مالك فقال يا مالك - [00:05:59](#)

الرحمن على العرش استوى كيف اسأل الله قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة اخرجوا فانه كذا اذا الرجل يسأل عن كيف وهذا ضلال ومالك من اهل الهدى والسنة - [00:06:45](#)

فيقول الاستواء معلوم. يعني الاستعلاء يغفل. الله له صفة العلوم كما نقول سبحانه ربي الاعلى كيف لا يجوز هذا السؤال. وكما يقولون

جميعا كلها خطر في بالك. والله هو القادر نحن ليس كمثله - [00:07:12](#)

فلما نسمع هذا الحديث ينزل الله بلادنا بانه نحن نسأل عن نزول معرفه لذواتنا المسلوقة العاجلة المريضة. اما نزول الخالق سبحانه

وتعالى ثم بعد ايام ثم بعض بعض العلماء المسيرة العالية ثم بعض العلماء - [00:07:37](#)

ضربوا مثلا مقربا وهو. الشمس بيعالجها فهي تنزل النقاب وكيفاش نزولها؟ نشاهده لا ينزل الجنب تبجر المعصوم لكن ينزل شيء

موضوع فاذا قال قائل لمن؟ نزلت الارض او دخلت الشمس الى الغرفة. وهذا استعمال ايه؟ عربي - [00:08:14](#)

في معروف تماما يلبسه تقريبا وهذا اية من ايات الله عز وجل خالص والشمس والقمر وفي امكانهما ان يتساءل فضلا ان يفهم وان

يكيف كيفية وجود الله عز وجل فالزات يدهم الى التأويل الذي اشرت اليه وهو الباطل كما سأذكره - [00:08:52](#)

هو تصورهم ان نزوله كنزول البشر اما انه هذا فهو قال انزل ايه فرعون قال الله هذا يسبق عليه قوله تعالى في غيرهم افتؤمنون

ببعض الكتاب وتذكرون البعض اخذوا الطرف الاول من الحديث - [00:09:25](#)

وتركوا تتلمذهم الحديث يقول ينزل الله في كل ليلة من السماء والنار الى الثلث الاخير من الليل. انتهى الحديث ما انتهى طيب ينزل

قال فيقول فيقول الا هل من داع فاستجيب له؟ الا هل من مستغفر - [00:09:52](#)

ويستقبله له الا علم سائل فاستجيب له الا كما انا كذا حتى ورحمة الله الذي يقول الله هو الذي ينزل يا جماعة اتقوا الله. امنوا

بسلام اليوم وسلام رسول الله. وصلوا تسليما على ربك - [00:10:15](#)

يهملونه حتى يحكموك فيما صدر منهم. ثم لا يجدوا في انفسهم خرجوا مما قضيت. قال رسول الله او ينزل الله يقول كيف ليس هل

احد يدري ذات الله التي نؤمن بها - [00:10:41](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:11:01](#)